اليوم ٢٥

"أَنْتُمُ الآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ"

(يو ١٥: ٣)

في حديث العلية، اخر أحاديث الرب يسوع مع تلاميذه، يتحدث الرب يسوع عن الثمر والنقاوة، يقول لتلاميذه أن من يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر - فإن عمل يسوع وتركيزه عن الأثمار، وغرضه أن يثمر تلاميذه.

فيقول الرب أن الكلام Logos الذى يتكلم لهم قد جعلهم أنقياء clean.

أن الكلمة هذه هي التي تغسل وتنقي.. قال الرسول بولس أن المسيح أحب الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها، بغرض أن يقدسها مطهراً أياها بغسل الماء بالكلمة، أي أنه طهرها من خلال كلمته.

لذلك قال الرب قدسهم في حقك كلامك هو حق فإن كلمة التي تعلن عن الله، يقول « أن أظهرت أسمك للذين أعطيتنى من العالم، كانوا لك وأعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك». وكلمة الله أيضاً تقدس وتغسل وتطهر.

وبما أنها تظهر لنا من هو الله، وتظهر لنا الله، فإن الرسول بولس

يقول تعلمتم المسيح هكذا» وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هكَذَا» (أف ٤: ٢٠)

أن كلمة الله هي اللوجوس تعلن لنا المسيح وتعلمنا وتنقينا لنثمر للمسيح.

لذلك، فرد فعلنا الطبيعي لهذه الكلمة يتلخص في كلمتين، ثق وأطع Trust & obey ثق في واضع الكلمة، ثق في الكلمة و في فاعليتها و قوتها، و ثق في وعود معطي الكلمة، و أطع من بيده كل الأمور.[٦]

الطاعة تلقائية إذاً لأنها تنبع من الإعلان، والتنقية والإثمار.

صلاة

يا رب شكراً لأجل كلمتك, لأجل الإعلان والإثمار, من فضلك ساعدنا

نثق ونطيع، فى اسم يسوع.٠ آمين

سؤال للتأمل: كيف في رأيك تفعل كلمتي «ثق و اطع» في حياتك؟

تطبيق: اقرأ اصحاح يوحنا ١٥، و اطلب من الله ان يستخدم كلمته لتفيدك فتأتي بثمر اكثر.